

باب المنتطف

منا هذا الباب منذ أول انشاء المنتطف ووعده ان نجيب في مسائل المنتطفين التي لا تخرج عن دائرة
عنه المنتطف ويبتصر على السائل (١) ان يعنى مطاوعة باسمه والفايد وهل اقاموا امضاه واضحا (٢) اذا لم
يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاله فليذكر في نفسه لنا وبين حروفنا تخرج مكان اسمه (٣) اذا لم يترج
السؤال بعد شهرين من ارساله اليها فليكتبه رسالة فان لم نترجمه بعد شهر آخر نكون قد املناه لسبب كانه

ومن يعجز عن النطق لا اعتقل عصبه في لسانه
وليس بها علة في بناء الاعصاب التي تحرك
الرجلين ولا في بناء الاعصاب المشلطة على
اعضاء النطق. فان هذه الادوية وامثالها يمكن
ان تزال بالوهم والتدجيل

(٢) نقل الم اللسع

ومنه . حل يسري حكم الشفاء الوهمي على
نقل الم اللسع من الملسوع الى غيره فقد قرر
لنا كثيرون انهم شاهدوا احد الناس ينقل الم
لسعة العقرب من الملسوع الى من يريد من
الناس بواسطة عزيمة يتلوها وايدوا قوتهم
بشهادة آخرين والجميع ثقة وكاهم قالوا رأينا
بعيوننا فلا يستطيع الانسان ان يكذبهم
فكيف ذلك

ج - اذا كان الامر مألوفا او من نوع
المألوف كني لاثباته شهادة شاهد واحد ولو
كان كاذبا . مثل ان يقول قائل رأيت زيدا
استقل ثمانية قناطير من القطن من فدان
واحد . فان حصول هذا الامر مألوف او من
نوع المألوف فيصدق ولو كان المخبر به غير

(١) جون بول

المرأة . سليمان افندي ميخائيل . لماذا
يطلق الناس على الانكليز اسم جون بول
ج - سبب ذلك ان واحدا من علمائهم
المشهورين بالمعزل ألف كتابا سنة ١٧١٢
سماه " تاريخ جون بول " ورعى فيه عن اسم
الملكة حنة ملكة الانكليز باسم منزبول وعن
كنيسة انكلترا باسم ام جون بول عن الامة
الاسكتسية باسم بغ اخت جون بول فاطلق
اسم جون بول على الشعب الانكليزي كعلم
جنسي له

(٢) امراض الهم

ومنه . ما هي الامراض التي يشفيها
الوهم بواسطة الدجالين

ج - هي الامراض الهمية والوظيفية اي
الحاصلة عن خلل في وظيفة بعض الاعضاء
مثل من يتوهم ان عنة من الزجاج او انه مصاب
بجفقان في قلبه ولا خفقان فيه او انه يرى
امامة اشباحا لا وجود لها في الخارج ومثل
من يعجز عن المشي لا اعتقال عصبه في رجله

الدعوى لعل ذلك من اعتناء السكان بما كنههم
وتظيفها وترميمها فقالوا كلاً فان اتسامهم
تقريبها ولو لم يعتنوا بها فكيف ذلك
ج انتم المصيون ولا ندري كيف
يعتقد اهالي هذا القطر اعتقاداً مثل هذا
وهم يرون الهياكل القديمة المهجورة ثابتة منذ
الوف من الاعوام والبيوت التي سكنها هم
وأباؤهم لا تقيم خمسين عاماً

(٥) الغاية من خلق الانسان

بيروت . احد تلامذة المدرسة الكلية
الاميركية . ما هي غاية الله من خلقه
الانسان

ج نتذكر اننا قرأنا منذ ثلاثين سنة
او حوالها كتاباً للاسقف هويتلي المنطقي
المشهور يقول فيه ان لا يد الله من غاية في
خلق الانسان وان هذه الغاية لا تنقل عن
ان يكرم الانسان الله ويعبده . واتخذ ذلك
قضية اولية وبني عليها وجوب الوحي . وهذا
رأي رجال الدين عموماً اما رجال العلم اي
العلم الطبيعي فيقول جمهورهم كما قال مكسلي
لا ندري مقاصد الله ولكن نرى من
تاريخ المخلوقات الحية العائشة على الارض
والباقية آثارها فيها انها آخذة في الارتفاع وريداً
ريداً كما ان نوع الانسان آخذ في الارتفاع
ايضاً فكان الغاية من وجود المخلوقات ان
ترتقي وتزيد ارتفاعه قرناً بعد قرن ودوراً بعد

صديق . واذا كان غير مألوف وبعيداً عن
المألوف ولكنه لا يتقاضى اختيار الناس
بوجه ما وجب لاتبائه شهود عدول معروفون
بالصدق مثل ان يقول قائل رأيت زيبداً
استغلّ عشرين فنطاراً من القطن من فدان
واحد فلا يصدق قوله الا اذا كان ممن يوثق
به تمام الثقة او اذا ابد قوله اناس من الثقات .
واذا كان غير مألوف ومناقضاً لاختيار الناس
في كل العمور كان يقول قائل زرعت تينة
فانثرت برتقالاً وركبت حماراً فاشغال تحتي
جملاً لم تصدقه ولو كان من اكبر الثقات
وواقفه علي قوله جمهور غفير من الثقات ايضاً
بل قلنا انهم مخدوعون خدعهم مشعوذ او
خيل لهم او اصابوا بخلال في عقولهم لان فرض
هذه الفروض كلها اقرب الى الاحتمال من
اثار التينة برتقالاً وضرورة الحمار جملاً .
ومن هذا القبيل انتقال سم العقرب من شخص
الى آخر بالعرائم فانه مخالف لاختيار الناس في
كل العمور ومناقض لما يعلم من نوايس المادة
هذا اذا كان الملسوع والذي انتقل اليه الالم
سليم العقل مثل سائر الناس واما اذا كان
عقلاهما مخدلين فيحصل ان ينقطع شعور
الاول بالالم وسم العقرب في بدنه ويشعر
الثاني به ولا سم فيه

(٥) اناس السكان

ومنه . اصحح ان اتسام السكان تقوي
جدوان المساكن فقد قلنا للذين ادعوا هذه

آخر . ولم ير العلم الطبيعي حتى الآن سبيلاً للاستدلال على ما يكون بعد ذلك . اما ما تشيرون اليه من الغلط المطبوعي الذي يقع في المقتطف فسنزيد اهتماماً به

(٦) ماهية العقل

الشرابية بمصر . عبد العزيز افندي عزت اللبودي . ماهو العقل

ج ماهية العقل غير معلومة والذي يعلم من امره انه غير مادي اي ليس له خواص المادة كالتميز والقتل فلا يملأ مكاناً محدوداً ولا يزن ثقلاً معلوماً ولا يرى ولا يلمس ولا يذوق ولا يذاق ولا يغطى بعضه بعضاً . وهو مع امتياز التام عن المادة لا نعمة منفصلاً عنها فالانسان الحي جسم وعقل معاً وكل افعال العقل متصلة بافعال المجموع العصبي . فالعقل غير المادة ولكننا نعرف المادة مجردة من العقل ولا نعرف العقل مجرداً عن المادة

(٧) سبب اسوداد الزنوج

ومنه . قد علمنا ان آدم وحواء كان لون جسيمهما ايضاً ما هو السبب في سواد سكان السودان

ج كيف علمت ان لون آدم وحواء كان ايضاً وكيف يمكن لانسان ان يعلم شيئاً لم يقع تحت حواسه ولا حواس كل الذين اتصلت به اخبارهم . ولكن يمكن وضع سؤالكم في قالب آخر وهو هل الناس كلهم من اصل

واحد وان كانوا كذلك فلماذا بعضهم بيض الابدان وبعضهم سود الابدان . ويقال في الجواب عن القسم الاول من هذا السؤال ان المرجح عند اهل العلم الطبيعي ان الناس كلهم من اصل واحد لوجود مشابهة تامة في بناء اجسامهم لا ترى في حيوانين من نوعين مختلفين ولكن هذا الحكم مرجح فقط وغير محقق لانه يحتمل ان يكون الناس من اصول مختلفة اي ان يكون بعضهم نتج من ارتقاء حيوان في افريقية وبعضهم نتج من ارتقاء حيوان في اسيا . غير ان هذا لا يحل شيئاً سألتموه من جهة اختلاف اللون بل بعد حدوده درجة من درجات الارتقاء فعوضاً عن ان يكون اختلاف اللون حدث بعد ان صار الانسان انساناً يكون قد حدث قبل ذلك ولا بد له في الحالين من سبب . اما السبب فهو اختلاف فعل نور الشمس في البلدان الاستوائية عنه في البلدان البعيدة عنها ويتضح لكم ذلك من ان العرب الذين استوطنوا بلاد السودان منذ بضعة قرون صاروا سود الابدان مثل السودانيين

(٨) اسم السودان وسكانه

ومنه . من سمى السودان بهذا الاسم ومن اول من عمره بعد الطوفان
ج ان السودان سميت كذلك بحذف المضاف وابقاء المضاف اليه اي ان اصل التسمية بلاد السودان مماها كذلك

(١٠) حبر الختم

المنصورة . بطرس أفندي فوج . كيف
يصنع الحبر الملون الذي يختم به
ج اذا اضيف قليل من الجليسرين الى
حبر الانيلين الاعيادي صار صالحاً لأن
يختم به . وهما كم وصفة حسنة اذ يوافق
من الانيلين الازرق او البنفسجي او الاحمر
في ثمانين قحمة من الماء الغالي المقطر واضيفوا
الى المذوّب سبع قححات من الجليسرين وثلاث
قححات من الشراب (شراب السكر) وجرّكوا
المزيج جيداً قبل استعماله

(١١) الخخ والحرف

امبايه . سليمان أفندي عوض روى
بعض نفوس الاطباء ان الخخ والخخ يتقلبان
طبقاً لاحكام الحرف التي يعاطاها الانسان
فالمشغف بالشطرنج يلبس خوخة وخوخة خلة
شطرنجية (اي مربعات) . واطباة الاسنان
شغراً مغوراً فهل ذلك صحيح

ج كلاً والذي رواه ليس من نفوس
الاطباء بل من الدجالين

(١٢) نفع البيرة

ومنه . زعم عضو من مجلس البرلمان
يناهز الثمانين وتلوح عليه سمة العافية ان طول
العمر والقوى البدنية والعقلية تكتسب من
الادمان على شرب البيرة فهل ذلك صحيح
ج كلاً ولو كان صحيحاً لكان اكثر

جغرافياً والعرب في القرون الوسطى . اما زمن
الطوفان فلم يصل العلم حتى الآن الى تحديده
ولكن لا شبهة في ان الجنس الهامي سكن
بلاد السودان قبل الجنس السامي وقيل
زمن التاريخ والجنس السامي هو العرب الذين
دخلوا بلاد السودان قليلاً قليلاً في العصور
الغابرة ثم دخلوها كثيراً بعد ما دخلت في
حوزة المسلمين . والجنس الهامي والجنس السامي
دخيلان في بلاد السودان وسكانها الزنوج
الاصليون اقدم منها كثيراً ولا يعلم من
اين اتوا

(١) سبب الارق وعلاجه

مصر . احد المشتركين ماهي مسببات
الارق وما علاجه

ج الارق عرض لامرض ومعالجته
لنقتضي اولاً البحث عن سببه فاذا علم ازيل
او عولج واذا لم يعلم عولج الارق نسةً بالتمومات
والمسكنات اذا كان الدماغ متعباً من كثرة
الاشغال او كان المجموع العصبي مرتبكاً
بالهجوم او مضطرباً بامر بهيج . ومما يحسن
الاعتقاد عليه استنشاق الهواء النقي قبل النوم
والرياضة البدنية وشرب فيحان من اللبن
السخن قبل النوم او من مرق اللحم السخن .
اما معالجة المرض المسبب للارق فيعتمد
فيها على الطبيب ولا يجوز شرب دواء الا
بامره

المدة التي يبلغ فيها الحيوان اشده فالحیوان الذي يبلغ اشده في سنة يعيش خمس سنوات والحيوان الذي يبلغ اشده في اربع سنوات يعيش عشرين سنة . والحيوان الذي يبلغ اشده في ١٥ سنة يعيش ٧٥ سنة هذا بوجه التقريب

(١٤) موت العقارب في تربية ادفا

سوهاج . الخواجه جبره تاوضوروس . في مديرية جرجا قرية اسمها ادفا أخذ اليها بعض الوجهاء عقرباً حية داخل زجاجة فلما وصلت اليها حتى ماتت . وجرب كثيرون ذلك فكانت النتيجة كما ذكر . ويقال ان السر في ذلك اوراق قديمة مكتوبة مدفونة تحت عتبة كنيسة . وقد اخرجها اهالي البلدة قديماً فانتشرت العقارب فيما بينهم فاعادوها الى مركزها سريعاً فامتنعت وماتت فما رأيكم في ذلك وهل لهذه الاوراق قوة على منع العقارب او لمنعها سبب آخر

ج يقال ان احد ملوك الانكليز دخل الجمعية العلمية الملكية مرة وقال لاعضائها لماذا اذا وضعنا سمكة في عشرة ارطال من الماء لا يزيد ثقل الماء بمقدار ثقل السمكة ولو لم ينصب شيء منه . فاخذ العلماء يفرضون الاسباب لذلك ويشرحون ويفصلون واخيراً قال واحد منهم هلم نتحقق الامر فلما اخذوا اياه في مياه ثقله خمسة ارطال مثلاً ووضعوا فيه عشرة ارطال من

الذين يشربون البيرة طوال الاعمار او كان أكثر طوال الاعمار من شارب البيرة . ولا علاقة بين شرب البيرة وطول العمر

(١٤) عمر الانسان

ومته . هل عمر الانسان محدود او غير

محدود

نظن انكم تريدون هل اليوم الذي يموت فيه الانسان معين من قبل ولادته حتى اذا قدر له ان يموت في اليوم الرابع من ولادته مثلاً فلا يمكن بواسطة من الوسائط الطبية او غيرها ان تطيل عمره ساعة عن ذلك واذا قدر له ان يموت في آخر السنة الثانية من عمره فلا يمكن بواسطة من الوسائط ان تطيل عمره سنة اخرى او يوماً آخر فان كان هذا هو مرادكم فالجواب عليه ان علم البشر واختبارهم يشتان ان العمر غير محدود ولذلك يتعلم الناس علم الطب ويفتشون عن اسباب الامراض والادوية التي تشفي منها ويقولون ان الله خلق لكل داء دواء وان الترس بقي من السهم والطعم بقي من الجدري والمصل يشفي من الدثريبا وان الناس الذين يتقون اسباب المدايا يمرون عمراً طويلاً . ولكن اذا اردتم بكون عمر الانسان محدوداً انه لا يفوت ثمانين سنة الا نادراً . واندر من ذلك ان يفوت المئة او المئتين والعشر فهو محدود في الانسان وفي غيره من انواع الحيوان ويظهر بالاستقراء ان عمر الحيوان يبلغ خمسة اضعاف

الماء فصار ثقل الاناء والماء خمسة عشر رطلاً
ثم وضعوا سمكة في الماء فصار ثقل الاناء والماء
والسمكة ١٦ رطلاً وزهبت تعاليل العلماء
وشروحيهم ادراج الرياح. ولو جرت ثقل العقارب
الى القرية باناء مكشوف حتى يدخل اليها الهواء
لوجدت ثمنها تعيش فيه وان ماتت هناك فيكون
لموتها سبب طبيعي كأن يأكلها حيوان
يفترس العقارب او تتلى بداه ميت

(١٥) لغة اولاد نوح

اهباه. اسكندر افندي نبيه. ما هي اللغة
التي كان يتكلم بها اولاد نوح قبل تبلل اللسان
ج لا نعلم. لانه يتعذر رد اللغات
المعروفة الى اصل واحد. والظاهر ان الناس
تكلموا اولاً لغة قليلة الكلمات جداً ثم تدرجوا في
ادراك المعاني ووضع الالفاظ. مدة قرون كثيرة
فضاع الاصل الاول كله

بالإنجليزية العلمية

النجم الجديد

ظهر نجم جديد في صورة فرساوس رثي
اولاً في الحادي والعشرين من فبراير وكان
من القدر الثالث تقريباً ونوره ابيض الى
الزرقه وفي الساعة السادسة والدقيقة ٥٨ من
اليوم التالي بزقت غروتش الاوسط صار الملع
من الدبران وفي الساعة الثامنة صار لامعاً مثل
الشعري الغمضاء ومثابها لها لونا. وفي ٢٣
فبراير الساعة ٨ والدقيقة ١٠ حتى صار الملع من
العذوق. وبقي الملع من الدبران حتى الخامس
والعشرين من الشهر الملع قليلاً من العذوق
وقد شاهد الاستاذ بكرنغ الاميري هذا
النجم في ١٩ فبراير فكان نوره اصعب من
نور نجم من القدر الحادي عشر فصار في ٢٢

منه الملع من العذوق اي زاد بمشراقه عشرة
آلاف ضعف في اربعة ايام وهو الملع نجم
جديد رآه الناس منذ سنة ١٦٠٤. ومن
اليوم الخامس والعشرين فما بعد اخذ نوره
يضعف وصار في السابع والعشرين من الشهر
بين القنبر الاول والثاني وصار لونه ضارباً
الى الحمرة بعد ان كان ضارباً الى الزرقه عند
اول اكتشافه

اقدم الآثار المصرية

أدرجتنا في أوائل هذا الجزء وصف
الآثار القديمة التي كشفت في جزيرة كريت
وهي آثار المقصر الذي كان يسكنه الملك
مينوس بيان الشرائع اليونانية القديمة والمكف
الذي ادعى ان معبوده المتاري سما له فيه